

## 63/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. مرحبا بسماحة الشيخ. حياكم الله - [00:00:00](#)

سماحة الشيخ هذه رسالة وردتنا من الطائف يقول مرسلها عين عين آآ عين ميم الى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز المحترم بعد التحية والتقدير نرجو من فضيلتكم ان تهذبونا الى الصواب بمشيئة الله. آآ تسأل اختكم عن كتاب يسمى راتب الحداد او الحداد - [00:00:20](#)

يلزم قراءتك كل ليلة ويبدأ الكتاب بآية من القرآن هي يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا. وبعدها سورة فاتحة الكتاب فايات القرآن وتسبيح وتكبير وتهليل وتوحيد كثير وفي اخر الكتاب دعاء يقول الفاتحة لسيد محمد ابن علي واصوله وفروعه وال بعلاوي - [00:00:40](#)

صغيرهم وكبيرهم ان الله يحميناهم وينورنا بهداهم. وآآ ان نراهم في الدنيا والاخرة والفاتحة الثانية تقول الفاتحة لسيدنا وقدوتنا وعمدتنا سيدنا سيدي عبدالله صاحب الراتب. ان الله يقدر روحه في الجنة. ويوجد في اخر الكتاب تسبيح وتهليل - [00:01:00](#)

ايه وتكبير ودعاء ويختتم بالصلاة على النبي. والسؤال آآ هو هل يجوز قراءة هذا الكتاب ام لا افيدونا جزاكم الله عنا خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذا السؤال عن - [00:01:20](#)

راتب الحداد الذي بدأه بالاية الكريمة يا ايها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا وذكر بعد ذلك الفاتحة وايات ثم ذكر في الفاتحة لسيد محمد بن علي الى اخره. والفاتحة لفلان صاحب صاحب الراتب وعبد الله الحداد. هذا الكتاب لم اطلع عليه - [00:01:40](#) وهذه الرواتب التي يجيدها كثير من الناس لا تخلو في الغالب من بدع وخرافات لا اساس لها وهذا الراتب الذي يظهر من ما ذكرت ايها السائلة انه لا يخلو من بدع وخرافات فلا فلا ينبغي ان يتخذ وردا بل ينبغي المؤمن ان يتخذ - [00:02:00](#) ونزل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة. واهل السنة والحمد لله قد اوضحوا ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من ايات واشياء يقولها في الصباح والمساء ينبغي المؤمن ان ينظر فيها وان يتحفظ منها ما تيسر يكتب فيها الصالحين ويكتب الاشغال النووي - [00:02:20](#)

ابن القيم وغيرها من الكتب المؤلفة في اذكار الصباح والمساء. ففيها كفاية اما احثه الناس واستعمال الفاتحة فلان او لفلان بدعة لا اساس لها. فينبغي الحذر من هذه الكتب المؤلفة في اذكار الصباح والمساء انما كان صاحبه يعتني فيه باحاديث الرسول - [00:02:40](#) صلى الله عليه وسلم وانه ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم ويقول في الصباح والمساء هذا هو معتمر معتمد هو الذي يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوات - [00:03:00](#)

والالفاظ في الصباح والمساء الناس من اهل العلم في كتبهم مؤلفة في هذا الشأن مثل ما تقدم رياض الصالحين النووي آآ وارسل لابن القيم وهكذا ما يذكر في الصحيحين في البخاري ومسلم وفي السنن وغيرها ينتقى من هذا ما ثبت وما صح يوفي - [00:03:10](#) ابن تيمية رحمه الله في كتابه سماه الكلام الطيب ذكر فيه جملة من هذا ايضا فينبغي ان يتوخى ما صحة النبي صلى الله عليه وسلم

في هذا الباب والكتب الحديثة. اما الاوراد التي يذكرها الصوفية كالحداد وغير الحداد فلا ينبغي اعتمادها. ولا ينبغي التعويل عليها لانها لا - 00:03:30

في الغالب من احاديث موضوعة او احاديث ضعيفة لا يعول عليها او بدع يأتون بها من عند انفسهم وينظمونها من عند انفسهم ليس لها والله المستعان اثابكم الله. الرسالة التي بين يدينا يقول مرسلها علي ناصر اليماني - 00:03:50

اعرب رسالتي هذه على الشيخ عبد العزيز ابن باز والسؤال الاول اذا وضعت الملابس التي احتملت فيها وفيها المنى ووضعتها في صحن كبير او في رسالة للغسيل واثناء عملية الغسيل تقع علي وعلى ثيابي بعض القطرات من هذا الماء. فهل اتنجس انا وثيابي؟ وهل غسلة واحدة تكفي؟ وما مقدار - 00:04:08

ولا فين اعلم يا اخي ان الغني ليس بنجر فاذا وضعش الثوب اللي فيه منى في صحن كبير او في غيره. لا يضر.ك. وليس بنجس. انني اصلح اخلاص وكانت عائشة رضي الله عنها ربما حكته من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم منك لغسل ولو كان نجسا لاحتاج الى غسل فالمقصود ان - 00:04:28

انه طاهر فقط وليس بنجس فلا يضر ما يقع من غشاش في غسله. وكذلك هنا الذي لا تراه نجاسته الاصل فيه الطهارة هذا هو الاصل في جميع المياه الطهارة والا معرفة النجاسة - 00:04:53

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء طهور لا ينجسه شيء. والقلتان فسرت قلت انهما خمس قراء تقريبا. وقيل ان واللفان لكل واحدة بقدر ما يقله الرجل المعتدل الخلقة - 00:05:10

فهما قريب من تقريبا هذا عند ما قال اهل العلم فيه قلتين وخلاف العلماء هل كانوا ما يقاربهما في انجسامه في مجرد الملاقاة ام لا بد من التغير والصواب ان لا يجوز الا بالتغير هذا الذي عليه محققون له علم. الا بالتغير اذا تغير طعمه او لونه او ريحه - 00:05:25

والنجاسة ان تنجس والا فلا يجلس بمجرد ملاقة للنجاسة القليلة التي لا تؤثر فيه شيئا ولو كان اقل من القلتين اللهم الا ما كان قليلا عفى كان الذي يقع في الاواني المعتادة هذا ينبغي ان يراق اذا وقع فيه نجاسة ولم تغيره - 00:05:53

النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يراق ما بلغ فيه الكلب من الاواني هذا وامثاله يدل على ان الاناء المعتاد اذا وقع فيه نجاسة قليلة يعني لا تغيره لا تغير لونه ولا ريحه ولا طعمه انه وراء - 00:06:13

كما امر النبي صلى الله عليه وسلم باراقة الايمان والى اخره الكلب لانه في الغالب يتأثر لما وقع فيه وان لم يظهر فيه اثر التغير في الريح او اللون او الطعام لكن في الغالب من الائناء الصغير يتغير. اما ما كان كبيرا كما يقال قلتين او - 00:06:31

لذلك هذا لا يجلس الا بالتغير. لكن اذا ترك ذلك من باب الاحتياط عندهم مياه تغنيها لمن ترك استعمال ما وقع فيه نجاسة لم تغيره واقلتين هذا من باب الاحتياط من باب الورع. الى ما لا يليق. فالحاصل ان هذا ان قلتين وهما - 00:06:50

تقريبا لا تغير عند اهل العلم لا تنجس الا بالتغير. وما كان ان لم يكن يجلس في ملاقة عند جمع من اهل العلم والصواب على الجميع لا يجوز الا بالتغير - 00:07:10

الطعام او اللون او الريح فاذا لم يتغير فهو باقي على طهوريته. اللهم ان الشيء القليل الذي يكن في الاواني فهذا اذا وقع فيه نجاسة وان لم تغيره ولولا ارادته عملا بالحديث الصحيح الذي فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم فيه كلب واخرجه مسلم في الصحيح. نعم - 00:07:22

اه سؤال اه علي ناصر اليماني الثاني يقول اذا كنت اعمل في سيارة كبيرة ودائما طول السنة في السفر واقل مسافة ما بين مكة وجدة خمسة وسبعين كيلو متر. هل يجوز لي الصوم وعدم تقصير الصلاة واداء السنن الراتبة؟ وما هي اقل مسافة بالكيلو مترات التي تقصر فيها الصلاة - 00:07:42

ويفطر فيها الصائم واذا اتى على مسجد فهل يصلي معهم السنة في السفر في القصر وين فطر ومن اتم في السفر اوصل في السفارة لا حرج عليه. اذا اتم لا حرج عليه واذا صام في السفر لا حرج عليه. ولكن الافضل انه في السفر يفطر ويقصر رباعي ركعتين -

00:08:02

هذا هو السنة التي يفعلها عليه الصلاة والسلام واصحابه وخلص والسفارة وربما افطر عليه الصلاة والسلام. وهكذا كان اصحابه يسافرون في المفطر. وقد دلت السنة على ان الافطار افضل شدة الحر - [00:08:25](#)

افضل والقصر افضل بكل حال. اذا سافر يقصر ركعتين. والسفر الذي تفصل فيه الصلاة هو يعد السفر انثى. فيعده الناس هذا هو السفر وهو الذي يحتاج الى الزاد والمزاد يحتاج الى المال - [00:08:41](#)

الى طعام اذا سافر الانسان في الطريق الذي ما فيه قهاوي ولا فيه شيء يحتاج الى الزاد والمزاد. هذا هو السفر الاكثرون بمسافة يومين قاصدين نحو سبعين كيلو ثمانين كيلو. هذا سفر اذا كانت مسافة سبعين كيلو ثمانين كيلو وما يقارب ذلك - [00:08:56](#)  
فيعد سفرا ويحتاج الى الزاد والمزاد اذا كان في جهة ليس فيها قهاوي في الطريق. فان العاقل لا يسافر اليه الا باحتياط فهؤلاء له طعام لئلا يتعطل الطريق اما الطرق التي فيها القهاوي وفيها المطاعم فالناس لا يحتاج فيها الى الزاد والمزاد بوجود - [00:09:15](#)  
ما يكفيش من الطرقات فلا تعتبر هذا. والحاصل ان ما كان مسافته ان الطريق مسافته ثمان كيلو سبعين كيلو. مثل ما بين الطائف ومكة واجندة مكة كل هذا يعتبر سفر وهكذا ما اشبه ذلك ويعتبر سفرا لكن لا ينبغي للمؤمن ان يصلي وحده بل يصلي مع الناس اذا كان مسجد يصلي معهم - [00:09:38](#)

الجماعة يصلي معهم اربع اذا كانوا مقيمين لا يصلي وحده او ثنتين لان الجماعة واجبة فالمسائل اذا صادف جماعة المقيمين صلى معهم اربعة ولا يصلي وحده فإن لم يجد صلواته او ثنتين صلى اثنتين لأنها سنة - [00:09:58](#)  
اوجب او كان معه جماعة مسافرون يصلي واياهم جميع الاثنتين ثنتين الظهر والعصر والعشاء اما المغرب فالصلاة دائما لا على حالها انما الاصل في الظهر والعصر والعشاء هذه الافراد الثلاث هي محل القصر والله سبحانه وتعالى اعلم - [00:10:16](#)  
طيب بالنسبة للشخص اذا كان في مكان تقام فيه الصلاة لكن لديه مثلا اناس مسافرون مثله هل يذهب للمسجد او يقيم صلاته قبل غير مخيرون؟ مخيرون وصلى وحده وصلى نيتين. نعم. وان صلى مع الناس صلى الله عليه. هذه السنة. نعم - [00:10:37](#)  
الامام المقيم صلى اربعا وان صلى وحده مع اصحابه مسافرين يصلوا ثنتين وهم مخيرون. طيب والاصل افضل لهم؟ نعم. طيب هل آآ يطالب او عليه بان يأتي بالراتبة اذا صلى مع الذين يتمون اذا صلى مع المتمين فالافضل ان يأتي بالراتبة ان صار له حكم المقيمين - [00:10:57](#)

نعم. فيصلي فيصلي راتبه وان ترك فلا بأس. لكن اذا اتم فالافضل ان يتم الراتبة. وان قصر فالافضل صرف راتبة للظهر والعصر الليل الظهر والعشاء اما الفجر فان سنتها ثابتة. في السفر والحظر وهكذا الوتر. المسافر يوتر ويصلي سنة الفجر - [00:11:17](#)  
اما سنة المغرب سنة الظهر سنة العشاء فالافضل تركها للمسافرين هذه رسالة وردتنا من آآ المرسل سعود عبدالله العنوان الخفجي شركة الزيت العربية يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آآ ارجو من اخي مقدم البرنامج ان يعرض سؤالي هذا على فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز. والجواب في غاية الاهمية - [00:11:37](#)  
ارجو ان تكون سريعا في الرد عليه. يقول في سؤاله ان لابي امرأة وله منها اولاد. ان لابي امرأة. نعم. وله منها اولاد. ولزوجته هذه اخت. فهل يجوز ان اتزوج - [00:12:04](#)

اخت زوجة ابي علما ان اخواني من زوجة ابي ينادونها يا خالة. وطبعا هي محرمة عليهم لانها خالتهم اخت امهم. فهل تحرم علي لاني اخوهم؟ وهل اه تقديرها بالنسبة لي يعادل تقدير الخالة الاصلية ام لا - [00:12:19](#)  
لا بالنسبة لك ايها السائل ان تزوج هذه المرأة التي خالة اخوتك من امك لا بأس انت اجنبي منها وهي اجنبية منك فلك ان تزوجها وان كانت خالة اخوتك من امك ان تزوج اخت اخوة اختوة الامة لو كان - [00:12:35](#)  
من زوج سابق فانها لك ان تزوجها وليس اما انت فاجنبي فلك ان تنكر يا بنت زوجة ابيك ولك ان تنكح اختها لانك اجنبي منها. اما اخوتك فلا اخوتك من سنهم اخلص نقصهم - [00:12:55](#)  
وان كان في غير ابيهم واختها خالتهم فلا ينكحونها وليس له ذلك. ولكن انت اجنبي من البنت ومن الاخت ابيك حرمت عليك زوجة ابيه. اما بنتها من غير ابيك من زوج سابق فلك ان تنكحها بينك وبينها روعة - [00:13:16](#)

هكذا اخواتها لك ان تنكح احدى اخواتها لانك اجنبي منها ان لم يكن بينكما رضاة اما اخوته فلا لانها خالته والله سبحانه وتعالى اعلم  
اه شكرا سماحة الشيخ ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية قائل هذا الذي استعرضنا فيه على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن  
باز الرئيس - [00:13:36](#)

العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد رسائل كل من المستمعة عين ميم من الطائف وتسأل عن كتاب راتب الحداد  
ورسالة علي ناصر يمانى وسعود عبدالله من الخفجي من شركة الزيت العربية. شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز  
وشكرا لكم ايها السادة - [00:13:58](#)

والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:18](#)